عصرنا ومحمد زبنا في دهرنا صلوات الله عليه وسلامه
وتحياته واكرامه ثم ما نقلناه من خطه الشريف وقد
كتب عليه السلام الى بعض الاصحاب كتابا قال فيه
بعد كلام تركت نقله ما لفظه ان احدا لم يقل
بوجوب خروج الامام ولا بدخول من في ناحيته من الامة
وليس عليه الا النظر في مصالحهم اما بنفسه وبعين
على قدر امكانه ونظره وان اكتتم عنهم بالحجاب وان
قال قائل بخلاف ذلك فهلم الدلالة فذلك غير ممكن
ثم لفظه الحجاب قد يكثر فيها والحجاب والبواب فقد
استعمله النبي صلى الله عليه وسلم وقصته الشريفة ورده لعلي
عليه السلام ثم ما علم عليه السلام لم يعنف انسانا وقد
كان الانبيا صلوات الله عليهم وهم اعظم تكليفا
من الائمة يخلون المدة الطويلة لمهماتهم ومصالحهم
ويتكلون على ما تكلم بعض كفاتهم ولم يعتب الله
عليهم ذلك ولو ان رجلا من هولا المتكلمين روحه
في مكانه او عنف على ترك علانيته على بابه لاستحل عرض
معتنفه ونسبه الى قلة الدين والعقل وهو لا يخشى

من احد

من احد ولا يفتقر الى الحاجة العنه التي تحصل معها
الهيبة ثم ان القران قد جاء بالاستيذان والنهي
عن الدخول بغير اذن وذكر العورات الثلاث
ثم ما اوردنا نقله من كلامه عليه السلام في الفصل
بما نقلناه من كلام مولانا عليه السلام اظهار
الحجة بكلامه الشريف كما اشرنا الى كلام الهادي
والمنصور والمهدي عليهم السلام وقد اشرنا الى ما
ذكره كل واحد من هولا الائمة بتحرير وتقرير
ومما اتفق تشابه احوال الائمة الاطهار والله القايل
عز قايلا ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم
وال عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله
سميع عليم ثم ايضا معترض الائمة يرمون عن قوس
واحدة اختلفت بهم الاعصار والازمنة واتفقت
منهم الافكار والالسنة ونحن نفصل اوقات
الامام عليه السلام طرفا مثل لتفصيل ليزداد العالم
بصيرة والجاهل على قدر ما يراه وما انت عليهم بوكيل
اعلم انه ليس الا ليل ونهار ولا ثالث والليل

لتمام